



الجمهورية اليمنية  
وزارة التعليم العالي والبحث  
العلمي  
جامعة صنعاء  
الدراسات العليا والبحث العلمي  
كلية التربية  
قسم الدراسات العربية

# شرح كافية ابن الحاجب بين الرضي وابن هَظِيل

(دراسة نحوية موازنة)

رسالة مقدمة إلى مجلس الدراسات العربية وهي جزء من متطلبات  
الحصول على درجة الماجستير تخصص لغة ونحو

إعداد الطالبة

**إلهام محمد علي الفقيه**

إشراف

**أ.م.د/ هادي بن عبد الله بن ناجي شمسان**

أستاذ اللغة والنحو والصرف المشارك

بكلية التربية- جامعة صنعاء

1444هـ - 2023م

## ملخص الرسالة

تهدف هذه الدراسة الموسومة بـ(شرح كافية ابن الحاجب بين الرضي وابن هُطيل) (دراسة موازنة)، إلى الموازنة بين شرحين من شروح الكافية، هما شرح الرضي على الكافية، لمحمد بن الحسن الاسترأبأذي الملقب بـ(الرضي الدين) (ت686هـ)، ومعونة الطالب على الكافية في نحو ابن الحاجب، لعلي بن محمد بن سليمان بن هُطيل(ت812هـ)، من خلال وصف وموازنة مادة الدرس النحوي في الشرحين، وتحديد ما اشترك به الشارحان وما اختلفا فيه، وما انفرد به كل واحد منهما، وما ورد من مسائل وآراء نحوية.

وقد انتظمت الدراسة في أربعة فصول، يسبقها مقدمة وتمهيد، ويليهما نتائج الدراسة، وقائمة بمصادر ومراجع الدراسة، وحُصص الفصل الأول لمنهج الشارحين في الكافية، وتضمن منهج الشارحين في عرض المتن، ومنهجهما في عرض الشواهد، وعنايتهما بالتعليل، وجاء الفصل الثاني واصفًا وموازنًا لمصادر الشارحين، أما الفصل الثالث فتعامل مع أصول النحو التي اعتمد عليها الشارحان، بما في ذلك السماع والقياس والتعليل، والإجماع والاستصحاب.

وتناول الفصل الرابع موقف الشارحين من الخلاف النحوي، بما في ذلك موقفهما من المذهب البصري والكوفي، وكذلك موقفهما من المصنف.

وقد أظهرت الدراسة كل واحد لديه أسلوبه الخاص في الشرح. فقد تميز الرضي بأسلوبه الاستطرادي ومناقشته للأمور، في حين تميز ابن هُطيل بأسلوبه السلس وتمثيله لعبارات الكافية.

وتبين أن الرضي قدم شواهد متنوعة من القرآن والحديث وكلام العرب المنظوم والمنثور، بينما كانت شواهد ابن هُطيل اقل تنوعًا وتركيزها كان على الشواهد القرآنية.

وتوضح الدراسة أيضًا أن لكل من الشارحين موقفه الخاص من الخلافات النحوية، ولا يذهبان إلى رأي من آراء النحاة دون حجة أو برهان، فيرجحان ما يريانه صوابًا؛ سواء أكان بصريًا أم كوفيًا.

بشكل عام، خلصت الدراسة إلى نتائج مهمة تسلط الضوء على الاختلافات والتشابهات بين الشرحين وتحليل المواد النحوية التي قدمها كل منهما في شرحيهما.